

كتب تفاسير الأنجليل بالفرنسية، توجيهات وتنبيهات

سامي عامري

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتحدث اليوم ان شاء الله عن قضية تفاسير الكتاب المقدس باللغة الفرنسية. كنت قد تحدثت سابقاً عن أهمية تفاسير الكتاب المقدس وانه لا يمكن ابداً في رأيي الشخصي ان -

00:00:00

انسان الكتاب المقدس دون العودة الى تفاسير. وعندما اقول تفسير اقصد فقط هنا تفسير نصي. التي تقوم التعليق على النص بلغته الاصلية العهد الجديد بالنسبة اليونانية والعبرية والaramية بالنسبة للعهد القديم. وايضاً تدرس الخلفية التاريخية واللاهوتية -

00:00:26

دقيقة والخلافات المتعلقة زمن التأليف ومكان التأليف واسم المؤلف وهذا الجدل الطويل جداً. لا يمكن ان تدرسه الا بالعودة الى هذه التفاسير. وذكرت تفسير باللغة الانجليزية باعتباري انا ارى انه افضل تفسير موجود باللغة الانجليزية. المكتب -

00:00:46
ليس في ثراء المكتبة الانجليزية. طبعاً يحتاج المكتب الفرنسي أساساً من لا يقع بالانجليزية. والا من كان يقرأ بالانجليزية يكاد يستغني عن المكتبة الفرنسية. المكتبة الفرنسية جزءٌ واسعٌ متنامي فيها الان هو كتب مترجمة عن عن الانجليزية -

00:01:06
واحياناً قليلة عن الالمانية. للاسف هناك غزو للتيار الانجليزي للمكتبة الفرنسية. طبعاً التيار الانجليزي غزا المكتبة الغربية في باب التفاسير يعني هناك صحة في باب التفاسير بالانجليزية للكتاب المقدس؟ آآ هناك كتب كثيرة يعني تفاسير من اربعين وخمسين وستين وسبعين مجلداً آآ -

00:01:23

في استفاضة وتوسيع لكن التيار الانجليز دخل على الخط سيظهر التخلف في رد اخطاء الكتاب المقدس والتناقضات وغير ذلك. هناك للاسف غزو آآ من عالم الى العالم الفرنكوفوني فيما يتعلق بباب التفاسير. كماًن وايضاً في بعثة الدراسات الكتاب المقدس -

00:01:43
بالذات ما يتعلق مثلاً بالنقد النصي لا تزال المكتبة الفرنسية ضعيفة للغاية في باب دراسة النقد النصي. آآ يعني كتب جداً واهم هذه كتب في الحقيقة مقدمات آآ لم تترجم ربما حتى كتب الامهات لاردن اب آآ آآ ويليام بيترسن آآ بارت امن وآآ هذه الاسماء المميزة -

00:02:02

في تخصصها اه هناك ابواب اخرى ايضاً ضعيفة في المكتبة الفرنسية لكن هناك ابواب جيدة خاصة تتعلق بما يتعلق تاريخ النصرانية الامور المتعلقة بالكاثوليك تتميز المكتبة الفرنسية في هذا الباب يعني بزخم. اه طبعاً كان هناك مجلات كثيرة -

00:02:25

آآ يعني آآ مجلات تتعلق بالكتاب المقدس وبالهوت وغير ذلك. آآ تزامت هذه المجالات مع صعود ما يعرف اه التموية الحديثة التي هي آآ اعادة آآ تجديد لفكرة توما الاكويوني ابرز اباء الكيسنة في القرون الوسطى آآ مع نهاية القرن التاسع عشر وحتى تقريباً -

00:02:47
المجمع الفاتيكان الثاني. كان هناك مد كبير جداً لكن اه تم يعني سقطت هذه المدرسة تقريباً كلها اليوم. هذه المدرسة قامت بامور كثيرة ما يتعلق بالكتاب المقدس بالتفاسير اه بدراسة تاريخ. طبعاً اه مجاله الاساسي هو الجدل الكلامي. جدل -

00:03:10
كلامي علم الكلام في مناقشة الافكار المخالفة. لكن طبعاً الجدل الكلامي بتجرياته وبعد عن مواكبة المعارف العلمية العصرية مجموعة من المشاكل الموجودة في هذا التيار. اه ادت الى سقوطه مرة واحدة وطبعاً عدد من المجالات -

00:03:30

اسمها اه حصل نوع من الظmor في اه حال اه تيار الاحياء الكاثوليكي الذي جاء معه اه نشاط في التأليف والكتابة بعد ذلك آآ حركة الكتابة في تفاسير الكتاب المقدس آآ تضاءلت. الى اليوم مثلاً تعتبر -

00:03:50

مثلاً تفاسير آآ ماري جوزيف الكاتب اللاهوتي المعروف جداً. آآ لا تزال تعتبر تفاسيره مرجعية في حتى في المكتبة الغربية وهذا امر

- يعني مزعج جدا يعني في مكتب الانجلو سكسونية ربما كتاب ثلائين اربعين سنة يعتبر كتاب قديمة ثمن تفسير تفسير في سلسلة -

00:04:10

يعتبر قديم رغم انه يعتبر جيد جدا لكن اليوم يعتبر قديم انه حركة النقد والافكار والتأصيل مهم يعني اه سريعة جدا طبعا اهمية هذا الامر ان كل تفسير ينطلق من مجموعة من المقدمات المنهجية المسائل المنهجية في دراسة الاناجيل اساسية في -

00:04:30

عملية التفسير وبالتالي هي ليست فقط فك ترجمة اه لا هناك كيف تقرأ النص ؟ اه كيف تفهم انه مرقص هو الخلفية الاولى كيف اه جدل النصاريين مبكرا هذا الجدل الواسع جدا ايضا مهم جدا في قراءة النص وبالتالي حركة التنظير -

00:04:49

في فهم النصراني وفهم النصوص وفهم التاريخ يؤثر طبعا في آ قضية التاريخ قضيتي اه التفسير اه عدد الكتب والتفسيرات الموجودة في المكتبة طبعا الفرنسية التي هي طبعا تستمد من المكتب السويسري والمكتب -

00:05:10

البلجيكي وغير ذلك من يكتبون باللغة الفرنسية. في تناول لكن السرعة ليست كبيرة. وهناك ايضا كما قلت لكم هناك غزو للترجمة آآ من اللغة الانجليزية لكم اليوم آآ تفسير انارأي اعتقد انه ربما في حدود اطلاقي هو افضل تفسير متاح اليوم وهو آآ تفسير -

00:05:26

اه التفسير اه دار اه هذا تفسير جيد جدا لماذا هو تفسير جيد جدا لاسباب كثيرة جدا. اه انفقت فيه سنوات طويلة يعني مثلا تعليق على اه اتحدث طبعا عن -

00:05:46

في تعليق على اه اعمال الرسل استغرق من المؤلف تقريبا خمسة عشر سنة ما بين اعداد وتحرير خمسة عشر سنة. يعني مشروع عمر تجد مثلا انجيل لوقا قد تم التعليق عليه في اربع مجلدات -

00:06:01

ارعى مجلدات بهذا الحجم يعني هذا يستوفي البحث كثير من مسائله المهمة. الاسماء التي تكتب في هذه في هذا التفسير اسماء هامة مثلا رئيس مؤسسة اللاهوت السويسري. رجل درس التفسير العهد الجديد ودرس التاريخ النصراني. آآ عندك مثلا -

00:06:19

اللاهوتي وناقة الكتاب المقدس السويسري. آآ عدد اخر من الكتاب المهمين الذين كتبوا في هذا التفسير بماذا يتميز هذا التفسير؟

يتميز حقيقة بما نطلب اساسا وهو ترجمة النص مترجمة مباشرة عن اليونانية -

00:06:41

اه ان اه يكون هناك اعتماد بالقراءات باختلاف المخطوطات ويحال الى المخطوطات عند اختلاف القراءات. هذا امر هام جدا حتى لا تساق الى القراءة التي يختارها المترجم. آآ ايضا وطبعا هذا امر يعتبر عندي من اهم الامور الاحالة -

00:07:00

الى مراجع اخرى للتوضيح. الاحالة الى المراجع الاخرى للتوضيح امر اساسي جدا لانه يفتح امامك مساحات واسعة جدا للقراءة الاحالة هنا لا تتم في اخر الفصل او في اخر الانجيل. لا الاحالة تتم بعد كل مقطع. بعد كل مقطع هناك احالة الى مراجع اخرى خاصة المجالات

00:07:20

هذه حالة هنا تجدها كثيرا في هذه الترجمة تجدها في آآ بالاحالة الى ما رجع بالفرنسية وبالانجليزية وبالالمانية عندك ايضا طبعا نص يفسر ويذكر الجدل اللاهوتي في في بعض المسائل. الجدل التاريخي آآ جدل النقاد اختلاف في بعض المسائل. هناك باختصار -

00:07:40

شديد جدا احاطة بالنص اجمالا احاطة بالنص من الناحية النصية والناحية التاريخية والناحية اليهودية. طبعا لا ينفي ذلك ان هؤلاء طبعا منهم من نظن ما رقصوا اه اه مؤلف قسيس -

00:07:58

آآ طبعا يعني هو طبعا هذا ترجم بروتستانتي يعني لا تنتظر انه يكون عندهم تحرر كبير من قضية اه مفهوم العصمة النص المقدس في النصرانية. لكنه في آآ يعني آآ طبعا انا تسمى التفاسير الليبرالية. وهي للاسف الشديد في في ضيق شديد. آآ من اسباب ذلك كما قلت -

00:08:12

والانجليزيين وبسبب الآخر طبعا السوق لان السوق في الغرب له سلطان على آآ دور النشر والمطابع. يعني حتى في الكتاب المقدس نفسه. اذا كانت ترجمة معروفة اعلنها ترجمة فيها نوع من التحرر نوع من او الجندرية -

00:08:35

يكون سوتها ضيق جدا. ترجم محافظه تكون سوقها واسع جدا. فهذا يؤثر آآ على الساحة. فهذا التفسير اذا يحيط بالمسائل التي آآ

تعني طالب العلم لان طالب العلم لا يمكن ان يبدأ ليقرأ الكتاب المقدس دون ان يرجع الى - [00:08:49](#)
خلاف العلماء في بعض المسائل كثير من الامور تقرأها ولا تنتبه ان وراء تلك الكلمة اشكالية عظمى هذه الكلمة تعني باليونانية كذا كذا.
طبعاً هذا النص آآ هذه الترجمة او هذا تفسير عندما يتحدث آآ في في آآ في - [00:09:09](#)
تعليق على النص يذكر آآ الكلمات باليونانية لكن حتى لو لم تعرف اليونانية فتعليله على الكلام سيفيدك لجهدك آآ مغزاًه وطبعاً بعض التفاسير خاصة في الانجليزية يهتمون ربما بكتابة الكلمة اليونانية بالحرف اللاتيني. لكن هنا آآ يكتبون الكلمة اليونانية بالحرف اليوناني - [00:09:26](#)
فهذا التفسير في رأيي اعتقد انه آآ اذا لم يكن لك ولا تفسير في البيت و كنت لا تقرأ الانجليزية تقع فقط فرنسيّة فتحتاج ان تكون عندك هذا التفسير للأسف الشديد آآ ثمن التفسير هذا يعتبر - [00:09:45](#)
يعني غالباً مشكلة المكتبة الفرنسية اه اذا قارنتها بالمكتبة الانجليزية تقريباً معدل يعني ضعف الكتاب. الكتاب الفرنسي في نفس الحجم من نفس النوعية الأدبية القيمة العلمية. يكاد يكون ثمن مضاعف. يكاد يكون الثمن مضاعف - [00:10:00](#)
فإذا كنت يعني آآ لا تستغلي عن تفاسير هذا خيارك الأفضل. ان تقتني تفسير متواضع فيه آآ افاضة آآ وجيدة احسن من تفاسير مجلد واحد للكتاب المقدس فسيكون الكلام مختصر جداً. ولن يمكنك هذا التفسير من ان آآ يعني تتعمق في دراسة - [00:10:17](#)
من مختلف جوانبه. هذا كلام مختصر جداً في هذا الباب. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:45](#)